

أَسْمَاءُ اللَّهِ فِي سَفَرِ الْخُرُوجِ

خر 3: 14-15

אֱהִיָּה אֲשֶׁר אֱהִיָּה

יְהוָה

إعداد/ هنرى ناجى فوزى

أبريل 2023

أسماء الله في سفر الخروج 3: 14-15

إعداد / هنرى ناجى فوزى

أبريل 2032م

فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَهِيهِ الَّذِي أَهِيَهُ». وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:

أَهِيَهُ أَمْرَسَنِي إِلَيْكُمْ».

ויאמר אלהים אל־משה **אהיה** אשר **אהיה** ויאמר כה תאמר לבני ישראל **אהיה** שלחני אליכם

وَقَالَ اللَّهُ أَيضاً لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: **يَهُوه** إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ

إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ أَمْرَسَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى

الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

ויאמר עוד אלהים אל־משה כה־תאמר אל־בני ישראל **יהוה** אלהי אבותיכם אלהי אברהם אלהי יצחק ואלהי יעקב שלחני אליכם זה־שמי לעלם וזה זכרי לדר דר

إن الإسم يسوع هو الشكل العربي للإسم "إيسوس" (Ἰησοῦς)، الذي هو الترجمة اليونانية للإسم العبري "يهوشوع" (יהושוע). إن الإسم الأخير هو شكل مختزل لتكوين يتضمن اسم الله الرباعي الأحرف يهوه (יהוה) (Jehovah/Yahweh) مُضافاً إليه أحد أشكال الفعل العبري يَشَى/يَشَع ("يَلَا") الذي يعني (يُخَلِّص، يَحْفَظ، أو يُنْقِذ). وبالتالي فإن إسم يسوع يعني المُخَلِّص. الكلمة العربية "المسيح" ليست شهرة يسوع، إنما لقبه. يتم اشتقاقها من الكلمة اليونانية خريستوس (Χριστός) التي تعني الممسوح أو المُعَيَّن، وهي الترجمة اليونانية للكلمة العبرية مَشِيخ (משיח) وهي التي تُرَجِّمُ عموماً باستخدام 'مسيا'. وبالتالي فإن الإسم يسوع المسيح يعني يسوع الممسوح أو يسوع المَسِيَّا.

في سفر الخروج أعطى الله اسمه بأنه אהיה אהיה أهييه عندما يتكلم الله عن نفسه، وقد أوصى موسى النبي أنه يتوجب على شعبه معرفته بالاسم יהוה يهوه¹، « أهييه الذي أهييه אהיה אהיה » (خروج 3:14) و« يهوه יהוה » (خروج 15:3) ولا فارق بين هذين الاسمين إلا أن الأول بصيغة المتكلم. أمّا الثاني أي « يهوه יהוה » فهو بصيغة الغائب وكثيراً ما وُرد بنطقه العبراني في (خروج 3:6)، (مزمو 18:83)، (إرميا 2:33)، (هوشع 5:12)، (عاموس 13:4، 8:5، 6:9) وكل من الاسمين مشتق من الفعل العبراني "هاياه יהיה" الذي معناه "يوجد أو يكون أو يصير". والاسم « أهييه אהיה » مترجم في حاشية التوراة العربية "أكون" والفعل « يهوه יהוה » مترجم "يكون" ومعناهما "الكائن" أو "السرمدى" أو "القائم بذاته" أو "الواجب الوجود". فلما قال الرب بصيغة المتكلم « أهييه الذي أهييه » كأنه قصد أن يقول: أنا هو الذي أنا هو، أو أنا أنا (إشعيا 43:10 و11)، أو أنا هو هو (إشعيا 43:10)، أو أنا الذي لا غيري (إشعيا 8:47) ولا تغيير لي (ملاخي 6:3). وهذا عين ما قصده في الاسم « يهوه » فقط بضمير الغائب، ولقب أهييه الذي أهييه الذى كشفه الله لموسى النبي هو تعبير أشمل عن كينونته الأبدية والذي أختصر في العدد رقم 15 إلى يهوه وهكذا فقد كانت الصيغة التوكيدية لأهييه ego eimi في اللغة اليونانية في زمن السيد المسيح معادلة لكلمة يهوه العبرية، فقد أتخذ السيد المسيح اسماً من أسماء الرب يوقره اليهود وهو اسم مقدساً لدرجة أنه لا يجرؤ أى يهودى على النطق به وهذا الاسم هو يهوه².

وأشير אהיה ضمير يعود على حسب كلمات النص و معناه: الذى هو , "that", "who", "which", or "where"، والحقيقة يوجد أبحاث كثيرة عن معنى هذا الأسم ولكن نستطيع أن نفهمه هو فعل الكينونه أو verb to be يعنى I am who I am، وينطق أهييه أشير أهييه يعنى أنا هو الموجود بذاتى self existence، وحاولت الترجمات الإنجليزية الأخرى أن تترجمها I am the being يعنى أنا الكينونه أو I am who cause to be أو أنا سبب الوجود

(1) ضرورة التعددية في الوجودانية الإلهية، د. عماد-شهادة ص 179

(2) حقيقة لاهوت يسوع المسيح، جوش ماكدويل ص 18-19

وعندما أستقروا على ترجمتها الحرفية (أنا هو الكائن بذاتي والمقيم لكل كيان)، نستطيع أن نلمحها من اليوناني فعندما ترجموها في الترجمة السبعينية لليوناني: أيجو أيمي (Ἐγώ εἰμι) Ego eimi وتعني "أنا هو الذي هو" أي الكينونة أو الكيان القائم بذاته والمقيم كل كيان، ف حين جاء يهوذا ليسلمه مع العساكر سألهم يسوع من تطلبون قالوا: يسوع، قال: أنا هو (ايجو ايمي (Ἐγώ εἰμι) Ego eimi، فسقطوا على وجوههم فكان المسيح بقوله هذا يعلن لاهوته وأنه هو يهو.

ومن الملاحظ أن الاسم الكامل لله אלהיה אשר אלהיה أن الثلاث كلمات تبدأ كلها بحرف الألف (أ أ أ) تمام الكمال، فالألف هي بداية البداية أو قبل البدء، أما الخلق فيبدأ بحرف الباء בראשית בראשית בراهيم (ب ب أ)، وذلك لأن الخلق ناقص ويسعى نحو الكمال.

فقال موسى لله אלהיה ها أنا آتي إلى بني إسرائيل وأقول لهم إله آبائكم أرسلني إليكم. فإذا قالوا لي ما اسمه، فماذا أقول لهم؟، فقال الله אלהيه لموسى: أهيه الذي أهيه אלהيه אשר אלהيه. وقال هكذا تقول لبني إسرائيل: أهيه אלהيه أرسلني إليكم. وقال الله أيضاً لموسى هكذا تقول لبني إسرائيل يهو יהוה إله آبائكم، إله ابراهيم وإله إسحق وإله يعقوب أرسلني إليكم. هذا اسمي إلى الأبد، وهذا ذكري دور فدور (جيل لجيل، إلى جيل الأجيال) (خروج 3: 13 – 15).

ويذكر الدكتور محمد صالح توفيق: أن אלהيه אשר אלהيه هي ترجمتها "أنا الذي هو أنا" أي: الكائن الذي يكون، فمن المعلوم أن الكلمة אלהيه هي فعل مستقل دال على التكلم تعبر عن اسم الله حينما يتحدث عن نفسه³، وورد في ترجمة سعديا بن جاؤون الفيومي: الأزلي الذي لا يزول⁴.

مختلف المعلقين يفسرون الكلمات אלהيه אשר אלהيه بشكل مختلف. يعتقد البعض أن الكلمات هي إجابة غامضة ومتناقضة على سؤال موسى عندما سأل الله عن اسمه في خروج⁵ 14:3. وفقاً لـ Sachs אלהيه يعني "I am"، أو "I shall be"، لأنه يشير إلى إجراء لم ينته بعد، وبالتالي אלהيه אשר אלהيه يمكن أن تعني طرقياً مختلفة "لتعريف الذات". أولاً، "I am who I am"، والتي تشير إلى "كائن أبدي لا يتغير"؛ ثانياً، "I shall be who I shall be"، والتي تعني "ثبات أساسي بغض النظر عن الاختلافات"؛ ثالثاً، "I shall be who I shall be"، وهو "التطور المتأصل في جوهر الله"؛ ورابعاً، "I shall be who I shall be"، والتي تعني "كل شخص لديه فكرة مختلفة عني".

(3) اللغة العبرية تطبيقات في المنهج المقارن، دكتور محمد صالح توفيق ص 9

(4) تفسير التوراة بالعربية، سعديا بن جاؤون بن يوسف الفيومي ص 202

(5) Sachs 2010:244-246

وفقًا لشيلد⁶ Schild ، فإن عبارة " *I am who I am* " تعتبر تفسيرًا لمعنى الاسم الإلهي الذي يرتبط بجذر الفعل " *to be* " (יהי). هذا الفعل " *to be* " له معنيان: التعبير عن "الهوية" أو "الوجود". تهدف هذه الآية إلى التعبير عن سر الله ومدى استحالة تحديد اسمه. وفقًا لشيلد Schild ، فإن كلمة יהי " *I am* " تعني بالتالي "أنا لا أخبرك من أنا وما أنا" ، أو " *I am I* ". بعبارة أخرى، لا يمكن تعريف الله. لأنه هو وحده يعطى تعريفه الخاص.

وفقًا لسونك Sonek ، هناك طريقتان رئيسيتان لتفسير خروج 14:3: إيجابية وسلبية. الطريقة الإيجابية هي تفسير *tetragrammaton* على أنه كشف عن طبيعة الله. والطريقة السلبية لتفسير نص خروج 14:3 هي أن الأسماء وسياقها الأدبي يخفيان طبيعة الله⁷.

يمكن تحديد الكلمة العبرية *ehyeh* من خروج 14:3 ب في سياقها على أنها اسم إلهي، ولأنها صيغة المفرد الأولى للفعل، فيمكن تحديدها على أنها الاسم الذي يعرف به الله لنفسه ؛ أي اسمه الشخصي. كما أن إحدى الترجمتين الوحيدتين المقبولتين عالميًا للكلمة العبرية *ehyeh* هي " *I am* ". في التحليل النصي، استنتجت أن " *I am* " هي الترجمة اللاهوتية الوحيدة المقبولة *ehyeh* للخروج 14:3 ب ، وتأكيدًا على ذلك، فإن شرح معنى الاسم يحدد *I AM* كاسم الله. لذلك فإن *Ehyeh* في خروج 14:3 ب هو الاسم الشخصي لله ويترجم إلى الإنجليزية *I AM*. إن معنى العبارة الأطول *'ehye 'ăšer 'ehye* ويُنظر إلى معنى هذا الاسم على أنه وعد من الله *I will be with you* ، أو أنه ليس هناك أي وجه للمقارنة⁸ *I am without equal*.

" *I AM* " هي الترجمة الإنجليزية للكلمة العبرية *ehyeh* في اللغة العبرية، تحتوي كلمة " *ehyeh* " على جميع صيغ الفعل " *to be* ". يمكن ترجمتها على أنها " *I was, I am, I shall be* ". لذلك يمكننا أن نفهم ذلك على أنه يعني أن الله كان يريد أن يقول لموسى: "سأظل دائمًا الله الموجود إلى الأبد، والذي لا يتغير."

" *ehyeh* " هي كلمة تنقل الزمن من الماضي إلى الأبد. عندما نقرأ " *I AM* " كاسم الله، فإنها تكشف عن أبدية. كما يكشف عن صفته في الأمانة وطبيعته الثابتة. يخبر " *Ehyeh* " من هو ومن يكون ومن سيكون إلى الأبد. وذكرونا أن كل صفات الله أبدية، أي قداسته ومحبه ونعمته ورحمته وحقه وعدله. هو هذه الأشياء. في المقابل نحن فقط في بعض الأحيان هذه الأشياء. لكن الله كان دائمًا هذه الأشياء ، وسيظل دائمًا هذه الأشياء.

من المهم أن نفهم أبدية "أنا أكون" (*I am / ehweh*) لنعرف أن الرب الإله (*Yahweh Elohim*) ويسوع المسيح (*Yeshua Ha Mashiach*) هما واحد. الخلود يربطهم معًا كإله واحد.

⁶ Schild (1954:296)

⁷ Sonek (184-2009:174)

⁸ Van der Toorn, Karel (1999). "Yahweh". In Van der Toorn, Kare

"إيهيه *ehyeh* هي كلمة أبدية، تدرج ثلاث مرات في (خر 3:14-15): أي ، وهذا سيأتي ... للشهادة على مساواة الابن بالآب، يعطي الكتاب المقدس ليسوع نفس الخلود الذي يفعله له يهوه YHWH ... لذلك لم يكن يسوع المسيح مسيحاً من الله فحسب ، بل كان أيضاً المسيح الله *Christus Deus* ، الله نفسه الممسوح ."

هذا يطرح السؤال الآن، لماذا قال الله أن اسمه "Ehyeh" في خروج 14:3 ومع ذلك كان على موسى أن يستخدم اسم "يهوه" عندما يتحدث إلى بني إسرائيل؟

يشير كل من "Ehyeh" (تهجته أيضاً "ehweh") و "Yahweh" إلى الخلود و عدم القابلية للتغير لإلهنا. وعندما قال الله "Ehyeh"، كان يتكلم باسمه - يتحدث بضمير المتكلم. عندما أعطى موسى اسمه ليخاطب بني إسرائيل، أعطى الاسم لموسى بصيغة الغائب. لماذا؟ لأنه لو قال موسى، "لقد أرسلني [*Ehweh I AM*] إليكم"، لكان موسى يتكلم بصيغة المتكلم ويدعي الأبدية لنفسه.

لقد أشار الكثيرون إلى أن Ehyeh-Asher-Ehyeh (خروج 3:14-15) يبدو أنه مرتبط بالآية 12 ، حيث وعد الله "... إني أكون معك **כי-אהיה** **לאמך** ...". تم التعرف بالفعل على الصلة مع الآية 12 من قبل المفسرين اليهود القدماء بشكل مستقل، ورأى العديد من المفسرين المعاصرين نفس الارتباط. الوعد "**إني أكون معك **כי-אהיה** **לאמך****" موجود بشكل متكرر في الكتاب المقدس العبري ؛ يعد الله أنه سيكون مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى. واقترح البعض ترجمة Ehyeh-Asher-Ehyeh "أنا الذي سأكون معك". وعلى الرغم من أن تجاوز **אהיה** **לאמך** 'Immakh-Ehyeh و **אהיה** **אשר** **אהיה** Ehyeh-Asher-Ehyeh يكاد يتطلب علاقة بين الاثنين، إلا أن معاني الاثنين غير متصلين بشكل طبيعي. فيجب أن نفترض أن *Ehyeh-Asher-Ehyeh* هو تفسير لـ *Ehyeh-Immakh* ، "سأكون معك" ، في من أجل إجراء الاتصال.

لم يتم توثيق *Tetragrammaton* إلا بين الإسرائيليين، ويبدو أنه ليس له أي أصل منطقي. يشرح الكتاب المقدس العبري ذلك من خلال صيغة *ehye ašer ehye* ("أنا هو الذي أنا *I Am that I Am*"), اسم الله المعلن لموسى في خروج 14:3. هذا من الإطار *Y-H-W-H* كاشتقاق من الجذر العبري ثلاثي الأضلاع *triconsonantal* **היה** (*h-y-h*) ، وبالتالي تكون الترجمة على أنها "هو الذي يسبب الوجود *he who causes to exist*"⁹، أو "هو الذي يكون *he who is*"، على الرغم من أن هذا من شأنه أن يستنبط الشكل *Y-H-Y-H* (**יהיה**) ، وليس *Y-H-W-H*. لتصحيح هذا، اقترح بعض العلماء أن *Tetragrammaton* يمثل استبدال الوسيط (**y**) لـ (**w**)، وهي ممارسة مشهود لها أحياناً في العبرية التوراتية حيث أن كلا

⁹ Albright, William Foxwell (1957). From the Stone Age to Christianity. p. 259

الحرفين يمثلان أمهات القراءة¹⁰ matres lectionis؛ واقترح آخرون أن Tetragrammaton مشتق بدلاً من ذلك من الجذر triconsonantal יהוה (h-w-h)، "أن تكون to be"، مع الشكل النهائي الذي ينتج عنه ترجمات مماثلة لتلك المشتقة من h-y-h.

مثل كل الحروف في النص العبري، فإن الحروف في YHWH تشير في الأصل إلى الحروف الساكنة. في اللغة العبرية التوراتية غير المحددة، لا تتم كتابة معظم أحرف العلة، ولكن يُشار إلى بعضها بشكل غامض، حيث أن بعض الأحرف أصبحت لها وظيفة ثانوية تشير إلى حروف العلة. لذلك قد يكون من الصعب استنتاج كيفية نطق كلمة ما من تهجئتها، ويمكن لكل حرف من الأحرف الأربعة في Tetragrammaton أن يعمل بشكل فردي باعتباره كلمة mater lectionis.

فكيف يمكن أن يكون יהוה YHWH اسمًا لأنه يتكون من 4 أحرف فقط؟، لم تكن اللغة العبرية القديمة التي كتب بها العهد القديم تحتوي على أحرف متحركة في أبجديتها. في شكل مكتوب كانت العبرية القديمة لغة ساكنة فقط. في اللغة العبرية الأصلية يُترجم اسم الله إلى YHWH (يُكتب أحيانًا بالأسلوب الأقدم مثل YHVH). يُعرف هذا باسم tetragrammaton (يعني "أربعة أحرف"). بسبب نقص حروف العلة، يناقش علماء الكتاب المقدس كيف تم نطق YHWH tetragrammaton.

فيما يتعلق بالأسماء الإلهية، عندما ظهر الله لموسى لأول مرة في الأدغال المحترقة، قدم الله نفسه ثلاث مرات: أولاً، بدون اسم علم: "أنا إله أبيك، إله إبراهيم، إله إسحاق. إله يعقوب ..." (خروج 3: 6). ثم، عندما طلب موسى شيئاً أكثر تحديداً - اسمًا مناسباً للإجابة على التساؤلات حول من أرسله - يقدم الله إجابة قابلة للنقاش: وقال الله لموسى: إلهي أشير إلهي. هكذا تقول لشعب إسرائيل: إلهي ... أرسلني إليكم (3) (14: 3). ولكن بعد ذلك، كما لو كان يتوقع بعض المشكلات أو الصعوبات في هذه الإجابة، عرف الله نفسه لموسى للمرة الثالثة في لقاء بوش المحترق باستخدام Tetragrammaton، وهو اسم الله المكون من أربعة أحرف الذي لا يوصف

تثبت العديد من النصوص التوراتية أن الحرف waw / vav - الحرف السادس في الأبجدية العبرية ينطق على أنه vav، وليس waw. ولما كان هذا هو الحال، فإن لهذا تداعيات هائلة في كيفية نطق الاسم الشخصي لـ YHVH يسمى tetragrammaton. وبالتالي، فإن هذه المعلومات ستبطل فكرة أن tetragrammaton مكتوب YHWH بدلاً من YHVH. علاوة على ذلك، فإن هذه المعلومات ستبطل أيضاً العديد من النطق الحديث المشترك لـ tetragrammaton بما في ذلك Yahweh يهوه أو أي نطق آخر يحتوي على صوت w.

¹⁰ تشير إلى استخدام حروف ساكنة معينة لبيان حرف متحرك. الحروف التي تقوم بذلك في العبرية هي ך, ם, ן وحرف ם (yud).

يوجد دليل في حز 35:23، نجد عبارة "... وَطَرَحْتِنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ ... وَتَشْلِيכִי אֹתִי אַחֲרַי גֹּדֶךָ" الكلمة الموجودة في هذه الآية مكتوبة **גֹּדֶךָ** gimmel - vav - kaf soffit (kaf هي اللاحقة التي تعني "your"). في حز 13:43 نجد عبارة "... هَذَا ظَهْرُ الْمُدْبِحِ **וְזֶה גֹּב הַמְזַבֵּחַ**". كلمة ظهر مكتوبة **גֹּב** gimmel - vet (أو soft bet). فيما يلي مثالان على نفس الكلمة مكتوبان بأحرف مختلفة، لكنهما يبدوان متشابهين في عقل حزقيال، كان **גֹּב** vet و **ו** vav أصواتًا قابلة للتبديل، مما يثبت أن vav تم نطقه ك **v** وليس ك **w**. تم تهجئة الكلمة العبرية **גֹּב** gav في هاتين الآيتين في حزقيال على هذا النحو في مخطوطة حلب (ثاني أقدم مخطوطات عبرية كاملة للعهد القديم على الأرض اليوم ويرجع تاريخها إلى 1040-1050 م) - الأولى مع vet والأخيرة مع vav. هذا دليل قاطع على أنه في العصور التوراتية القديمة كان يُنطق vav على أنه vav ، وليس ك waw.

لم يكن حزقيال الكاتب الوحيد في العهد القديم هو الذي تهجى gav مع vav. انظر ملوك الأول 9:14 حيث يتم تهجئة vav إلى gimmel-vav-kaf soffit (kaf هي اللاحقة التي تعني "your"). تم تأكيد نفس التهجئة في مخطوطة حلب أيضًا.

نرى نفس الشيء في نحميا 26:9 حيث **גֹּב** gav تم تهجئتها بـ vav (gimmel-vet-mem soffit). تم تأكيد ذلك في مخطوطة لينينغراد (أقدم مخطوطات عبرية كاملة من تناخ على الأرض اليوم ومؤرخة في عام 1008 م). تثبت هذه الأمثلة أنه في زمن التناخ، كانت الكلمة العبرية لـ gav يمكن تهجئتها في كلا الاتجاهين - مع soft bet (أو vet) ومع نطق vav ك **v** ، وليس ك **w**. هذا دليل إيجابي على أنه في أوقات الكتاب المقدس كان هناك يهود نطقوا vav بعلامة **v**. لكن هل كان هناك يهود أيضًا في هذا الوقت نطقوا بها بحرف **w**؟ ربما ، ولكن إذا كان الأمر كذلك، فإن الدليل لم يتم إنتاجه من النصوص اليهودية العبرية القديمة للتناخ. من ناحية أخرى، من الحقائق أنه كان هناك يهودًا كانوا يعيشون في الدول العربية خلال العصر الحديث (AD) تأثروا أو تحدثوا بالعربية بأن نطقوا vav كأنها waw ، وهذا يرجع إلى تأثير اللغة العربية التي تُلفظ vav على أنها waw هذا لأنه لا يوجد صوت **v** في اللغة العربية.

تم العثور على دليل آخر لاحق على أن vet و vav كانا قابلين للتبادل للمتحدثين العبرية القدماء في الميشناه (200 م) فيما يتعلق بهجاء مدينة Yavneh يفنيه. يتم تهجئة **v** في Yavneh أحيانًا باستخدام vav وأحيانًا مع vet. وجدت متغيرات التهجئة هذه في Mishnah RH 4:2.

بناءً على هذه الأدلة، فإن اسم **YEHOVAH** هو النطق الصحيح وليس **YEHOWAH**. بالإضافة إلى ذلك فإن هذا الدليل يبطل الاعتقاد السائد بين العديد من العلماء والأشخاص العاديين أيضًا بأن **YHVH** يتم نطقه على أنه **YAHWEH** ، حيث لم يكن الصوت موجودًا بين المتحدثين باللغة العبرية القديمة في

الشَّعْبِ وَثَقُلَ أُذُنَيْهِ وَأَطْمَسَ عَيْنَيْهِ لِئَلَّا يُبْصِرَ بِعَيْنَيْهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى». (إش 6: 1، 2، 3، 8، 9، 10) 11.

5- بولس الرسول في الرسالة إلى العبرانيين: وَ «أَنْتَ يَا رَبُّ فِي الْبَدْءِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثُوبٌ تَبْلَى، وَكِرْدَاءٌ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسِنُوكَ لَنْ تَفْتَنَى.» (عب 1: 10-12)، في هذا النص اعلاناً صريحاً أن المسيح هو يهوه فهو يشير الى ان المسيح هو خالق السماوات والارض وانه ازلى ابدى ولن يفنى وانه هو " الرب " وهذه الكلمة في اصلها العبرى هو اسم " يهوه " خصوصاً وان هذا النص مقتبس من العهد القديم من مزامير داود النبي وهو المزمور 102 يشير من بدايته الى نهايته الى " اسم يهوه إله اسرائيل الخالق " وفي العهد الجديد يشير بولس الرسول الى ان هذا النص هو عن المسيح اي ان المسيح هو يهوه وهذا هو المزمور بأصله العبرى ذكر فيه اسم يهوه اكثر من مره وهذه هي الاعداد :

1. تفلها لعني كي-يعطفه ولפני יהוה ישפך שיחו:

(102:2) יהוה שמעה תפלתי ושועתי אליך تبוא:

12. (102:13) ואתה יהוה לעולם תשב וזכרך לדר ודר:

15. (102:16) וייראו גוים את-שם יהוה וכל-מלכי הארץ את-כבודך:

16. (102:17) כי-בנה יהוה ציון נראה בכבודו:

19. (102:20) כי-השקיף ממרום קדשו יהוה משמים אל-ארץ הביט:

21. (102:22) לספר בציון שם יהוה ותהלתו בירושלם:

22. (102:23) בהקבץ עמים יחדו וממלכות לעבד את- יהוה:

من ضمن الأدلة على أن السيد المسيح هو يهوه، ما ورد في (إش 12: 2) لأنه يقول: "يَا يهوه يهوه.. صَارَ لِي خَلَاصًا يَا يهوه وَيَهِي-لِي لِيَنْشِؤَلَا". بمعنى أن "يهوه" صار خلاصًا. ولم يقل فقط إن يهوه قد خلصني أو إنه هو المخلص، بل قال إنه هو نفسه صار لي خلاصًا. وقد كرر عبارة "يهوه" فقال "يا يهوه" لأنه يقول إنه هو نفسه صار خلاصًا. فالسيد المسيح هو المخلص وهو الخلاص، هو الكاهن وهو الذبيحة، هو الهيكل وهو القربان، هو الراعي وهو الحمل. لا يفوتنا هنا أن نتذكر العبارة الواردة في إنجيل يوحنا "وَالكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا" (يو: 14) ونحن نقرأ في سفر إشعيا "يَا يهوه.. صَارَ لِي خَلَاصًا"، صار لي خلاصًا لأنه صار جسدًا يمكن أن يتألم، وأن يُصلب، وأن يموت، وأن يقوم من الأموات، وأن يصعد إلى السماء، وأن يجلس عن يمين الأب.

$$(3 \times 7 = 21 \text{ \& } 21 \times 4 = 84)$$



U حيث تم حساب قيمة حرف Shin بحسب ترتيبه بين الحروف وهو 21

ولنلاحظ المدلول العددي للحروف هو لكلمة אֶהְיֶה אשר אהיה 21 والذي هو ناتج العدد 3×7 ، حيث أن الرقم 3 هو يعبر عن الثلاث الأقانيم الإلهية، أما العدد 7 فيرمز إلى الأسبوع الأول من الخليقة (ستة أيام الخليقة ويوم الراحة)، أما كلمة أشير المدلول العددي لها يساوي 42 والذي هو ناتج $3 \times 2 \times 7$ ، حيث أن الرقم 3 كما ذكر يعبر عن الكمال الإلهي في الثلاث أقانيم الإلهية، أما الرقم 2 فهو يعبر عن الأقنوم الثاني وهو أقنوم الإبن وهذا الرقم أيضاً يعبر عن الشركة، أما الرقم 7 كما ذكر فهو يعبر عن سبعة أيام الخليقة، بذلك يكون المدلول الروحي لـ أهيه أشير أهيه هو وحدة الثالوث الإلهي والمساواة بين الأقانيم الإلهية الثلاثة في الخصائص الجوهرية¹².

وفي العهد الجديد نجد أن السيد المسيح الذي هو رب الشريعة، في (مت 5:37) في الموعظة على الجبل، عندما قال السيد المسيح: "بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِيرِ"، نجد المجموع العددي لهذه الآية هو $9261 = 21 \times 21 \times 21 = 9261$ ،

$\delta\epsilon + 715 \text{ περισσον} + 1920 \text{ τουτων} + 25 \text{ εκ} + 770 \text{ του} + 778 \text{ πονηρου} + 565 \text{ εστιν}$
 $\delta\epsilon + 70 \text{ ο} + 373 \text{ λογος} + 1290 \text{ υμων} + 61 \text{ ναι} + 61 \text{ ναι} + 470 \text{ ου} + 470 \text{ ου} + 370 \text{ το} + 9$
{ $9261 = 1205 \text{ εστω} + 9$ }

لاحظ مدى الارتباط بين هذه الآية، وبين أهيه الذي أهيه אֶהְיֶה אשר אהיה كما سبق شرحه.

Alef	א = 1	Tet	ט = 9	Pe	פ ף = 80
Bet	ב = 2	Yod	י = 10	Tsadi	צ ץ = 90
Gimel	ג = 3	Kaf	כ ך = 20	Qof	ק = 100
Dalet	ד = 4	Lamed	ל = 30	Resh	ר = 200
He	ה = 5	Mem	מ ם = 40	Shin	ש = 300
Vav	ו = 6	Nun	נ ן = 50	Tav	ת = 400
Zayin	ז = 7	Samekh	ס = 60		
Het	ח = 8	Ayin	ע = 70		

تكوين 1:1

בראשית	ברא	אלהים	את	השמים	ואת	הארץ
400+10+300+1+200+2 =913	40+10+5+30+1 =86	400+1 =401	40+10+40+300+5 =395	400+1+6 =407	90+200+1+5 =296	

فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

$$37 \times 73 = 2701$$

حيث تم حساب قيمة الحروف
بحسب الترتيب الأبجدي لها

37	73
ישו	הנוצרי
يسوع	المسيح

والقيمة لإسم يسوع المسيح في اللغة العبرية بحسب الترتيب الأبجدي للحروف، يساوى حاصل القيمة العددية
للآية الأولى من سفر التكوين، يسوع × المسيح = "ישו × הנוצרי" = 2701 = 73 × 37 = (تك 1:1)،
إعلان الرب عن ذاته في العهد القديم بعبارة "أنا هو **אני הוה**"، نجد أن القيمة العددية لها = 37 = "ישו"، وقد
تكرر هذا الإعلان في مواضع كثيرة في العهد القديم منها: (تث 39:32؛ 6:5، قض 11:13، إش 4:41؛ 10:43؛
13:43؛ 25:43؛ 4:46؛ 12:48؛ 12:51؛ 6:52).

وفي سفر الرؤيا: "قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مُسْتَحَقُّ هُوَ الْحَمَلُ الْمَذْبُوحُ» (رؤ 5:12)، فالسيد المسيح
له المجد الذي هو مستحق القوة والمجد والكرامة، (مُسْتَحَقُّ هُوَ الْحَمَلُ الْمَذْبُوحُ Αξιον εστιν το αρνιον
το εσφαγγμενον) مجموع الأحرف هو يساوى = 2701.

كذلك في سفر ميخا "صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِي لِلْمَدِينَةِ وَالْحِكْمَةَ تَرَى اسْمَكَ: «اسْمَعُوا لِلْقَضِيبِ وَمَنْ رَسَمَهُ كَوَلَّ يَهُوه لَعِير يَكْرَأ وتونشيه يראה נשמך שמעו מטה ומי ילאדה:" (ميخا 6:9)، نجد أن المجموع العددي لهذه النبوة يساوي = 2701 .

فالإسم الذي اختاره الله لنفسه אֱלֹהֵי / אֱלֹהֵי (خر 3: 14-15) هو فعل واسم علم بنفس الوقت، والفهم اليهودي السائد لعبارة ΕΓΩ ΕΙΜΙ (أنا أكون أو أنا كائن) هو أنه تعبير عن الوجود الأزلي السابق الذي هو من الخصائص الجوهرية لله، ولذلك كان رد فعل اليهود لتعبير السيد المسيح ΕΓΩ ΕΙΜΙ (أنا أكون أو أنا كائن) يؤكد أنهم فهموا إعلانه عن ألوهيته، وتعبير السيد المسيح ΕΓΩ ΕΙΜΙ (أنا أكون أو أنا كائن) تشير إلى ليس الوجود الذاتي فقط بل إلى التعبير عن الوجود الفعال وذلك لأستخدامه الفعل ΕΙΜΙ في صيغة المضارع وليس الفعل γενέσθαι في صيغة الماضي كما في (يو 8:58)، كذلك عبارة ΕΓΩ ΕΙΜΙ لا تستخدم عادة في الحوار العادي بدون وجود خبر أو مفعول به أو بدون وجود ὅτι ("أن") كما في (يو 8: 24، 28) في الاستخدام الطبيعي بنفس الأصحاح، وهذا يؤكد أن في (يو 8:58) (أنا أكون أو أنا كائن) هي تشير إلى الحالة السرمدية للسيد المسيح، وهي أيضاً توضح التباين مع الصيرورة الزمنية لإبراهيم باستخدام الفعل γενέσθαι ("كان")، وكذلك تعبير السيد المسيح ΕΓΩ ΕΙΜΙ (أنا أكون أو أنا كائن) تشير إلى ليس الوجود الذاتي فقط لكنه يمتد إلى أبعد من ذلك فهو يشير إلى الوجود الفعال والعملى في حياة البشر كما في (يو 4:26 ؛ 8:24 ؛ 8:28 ؛ 13:19 ؛ 18:4)¹³.

وقد جاءت في السبعينية ΕΓΩ ΕΙΜΙ ὁ ὢν ويدرك اليهود أنها تعني I am who أو I am he who caused to be وcause to be وترجمتها: أنا هو الذي أقيم الوجود، أنا علة الوجود وسببه، والنسخة الإنجليزية ترجمتها: أنا الكائن أو الوجود I am the being أو أنا الكينونة؛ ولكن في الترجمة السبعينية تضاف للكلمة ὢν وهي لها دلالة قوية للغاية في الاسم، إذ تعني אֱלֹהֵי שְׁדָאֵי أي القادر على كل شيء، أي الكلي القدرة "وأنا ظهرت لإبراهيم واسحق ويعقوب بأني الإله القادر على كل شيء אֱלֹהֵי אֲבֹתַי (إيل شداي) وأما باسمي יהוה אֱלֹהֵי فلَمْ أُعْرِفْ عَنْهُمْ" (خروج 3:6).

لكن ما هو علاقة الاسم ايهه אֱהִי بالاسم יהוה ؟

الاسم ايهه אֱהִי هو بالضمير المتكلم أى عندما يتكلم الله عن نفسه، أما الاسم יהוה فهو بالضمير الغائب أى عندما يتكلم شعبه عنه كم اختبروه في زمان ومكان، فبالاسم ايهه אֱהִי يشير الله لنفسه بـ "أنا

كائن"، وبالاسم يهوه יהוה يشير الشعب إليه بأنه "هو كائن"، والانتقال من العبارة الطويلة اهيه الذي هو اهيه אהיה אשר אהיה في خروج 14:3 إلى الكلمة الواحدة אהיה اهيه، يشير إلى أن الكلمة الواحدة هي اختصار العبارة الطويلة وبدون اسلوب تكرر الصفة وللتركيز على אהיה اهيه كاسم العلم، فما معنى هذا الاسم؟

- 1- الاسم اهيه אהיה، يرتكز على طبيعة الله، فالاسم اهيه اسم علم مشتق من صيغة فعل.
- 2- الاسم אהיה اهيه يشير إلى الوجود الذاتي، وبالإضافة إلى أن كون هذا الاسم في صيغة وزن "القل" العبرية فيمكن صياغة الفعل الغير تام אהיה اهيه بـ "أنا كنت" أو "أنا أكون" أو "أنا سأكون"، بمعنى أنه لا يؤكد فقط على الوجود بل أيضاً يؤكد على الاستمرارية¹⁴.

وبذلك يكون: أن الاسم יהוה يهوه هو صيغة مضارع الغائب من "الفعل יהוה هو: كان"، فيكون "معنى יהוה يهوه: يكون"، وأن "معنى אהיה اهيه: أكون"، ويكون יהוה يهوه هو اسم الله حين يتحدث عنه غيره، وأن (אהיה اهيه) هو اسم علم لله حيث يتحدث هو عن نفسه¹⁵.

الاسم «يهوه יהוה» هذا هو اسم الله في علاقته مع الإنسان، كما أن الاسم «إيلوهيم יהוהים» هو اسمه تعالى في علاقته مع الخليقة. وعليه كما كان الاسم «إيلوهيم יהוהים» هو الاسم المستعمل لله في أصحاب الخلق (الأصاحح الأول من سفر التكوين) كذلك بمجرد أن جاء دور الكلام عن الإنسان في أول الأصحاح الثاني منه، في الحال أضيف الاسم «يهوه» المترجم «الرب» إلى الاسم «إيلوهيم» المترجم «الله» في الأصحاح الأول والمترجم «الإله» في الأصحاح الثاني بسبب إضافته إلى الاسم «الرب» فقيل «يوم عمل الرب الإله (يهوه إيلوهيم) الأرض والسموات. كل شجر البرية لم يكن...لأن الرب الإله (يهوه إيلوهيم) لم يكن قد أمطر على الأرض، ولا كان إنسان ليعمل الأرض...وجبل الرب الإله (يهوه إيلوهيم) آدم تراباً من الأرض، ونفخ في أنفه نسمة حياة، فصار آدم نفساً حية» (تكوين 2:4-7) وعلاقة الاسم «يهوه» مع الإنسان أمر واضح في الكتاب كله. لذلك هو أيضاً اسم الله في فداء الإنسان. لأنه بمجرد أن دخلت الخطية وصار فداء الإنسان ضرورياً كان «الرب الإله (يهوه إيلوهيم)» هو الذي طلب الخطاة (تكوين 3:9-13) وهو الذي ألبسهم «أقمصة من جلد» (تكوين 3:21)، رمز ثوب البر الإلهي الذي أعده «الرب الإله (يهوه إيلوهيم)» بواسطة الذبيحة الحقيقية (رومية 3:21) ولذلك فأول إعلان أعلن الله به ذاته باسم «يهوه» كان للشعب القديم الذي فداه من مصر (خروج 3:13-17). فهو إذاً اسمه تعالى في علاقته مع الإنسان في الخليقة وفي إسرائيل وفي الفداء. والترجمة السبعينية ترجمته "كيربوس κύριος" معرّفاً ومعناه الحر في "السيد أو الرب".. وقد اقتبس الروح القدس هذه الكلمة

14) ضرورة التعددية في الوجدانية الإلهية، د. عماد شحادة ص 188-189

15) ألفاظ العهد القديم في ضوء علم الأديان المقارن، ستار عبد المحسن الفتلاوى ص 40

اليونانية في الإنجيل بدل الكلمة العبرانية « يهوه » في التوراة¹⁶. وترجموا كلمة "إيلوهيم" إلى ο θεός أو "ثيوس". و"أدوناي" אֲדֹנָי إلى Δέσποτα (السيد) "ذيسبوتا"، وترجموا يهوه إلى κύριος "كيريوس".

تُرجم اسم يهوه יהוה من اللغة العبرية إلى اللغة العربية بكلمة الربّ، وهو فعل مضارع للفعل كان יהוה أي يكون. ويستخدم القديس يوحنا الإنجيلي مرادفا لهذه الكلمة في عدّة أماكن من سفر الرؤيا وهذا المرادف هو: "الكائن والذي كان والذي يأتي" (رؤيا 1:4)، وبالنصّ العبري: יהוה והיה ויבוא.

وكان اليهود قد امتنعوا عن نطق اسم الله يهوه منذ فترة ما بعد السبي، حوالي 400 ق م، خوفاً من النطق به باطلاً كقول الكتاب " لا تَنطِقُ بِاسْمِ الرَّبِّ الْهَكَ بِاطْلًا لَأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بِاطْلًا " (خر 20:7). وأستخدموا اللقب " أدوناي אֲדֹנָי " بديلاً له ومرادف لاسم يهوه ومساوٍ تفسيري له، يُعبّر عن مغزاه وماهيته، كما حلّ محلّه، كبديل له، في الأحاديث الشفوية. وهذا جعل اليهود يحرصون على حماية الاستخدام الديني ل " أدون " حتى لا يخاطب الناس به كما يخاطبون السادة من البشر، فكانوا يكتبونه، عند الاستخدام مع " يهوه " أو كبديل له، بطريقة مميزة وينطقونه أيضاً بطريقة مميزة (فقد اعتبروا حرف الياء (ي) الأخير في الكلمة والدال على الملكية جزء من الكلمة " أدون ي "، ثم طوّلوا نطق هذه الياء، الأخيرة من الكلمة) فأصبحت " أدون اي ". وكان هذا الفارق الخفيف كافٍ لتمييز " أدوناي " كنصّ ديني. وتم تكرار اسم אֲדֹנָי أدوناي 425 مرة في صيغة الجمع في العهد القديم، منهم 334 مرة في صيغة المفرد " أدون " منها 26 مرة فقط لتشير عن الله. و جاءت في أكثر من 100 موضع بصيغة الجمع (אֲדֹנָי أدونيم).

فاسم יהוה الله مُركّب من ثلاثة أحرف " هـ ا "، " و ا "، " هـ ا "، والحرف " ي " رأس الكلمة، والحرف " هـ " تُعلّم أنّه يكون واستمرار كينونة الله، وحرف الـ " ي " في رأس الكلمة تُعلّم أن الخلق يتمّ بشكل مستمرّ، كما يشرح راشي الآية " هكذا يعمل أيوب كل الأيام " أنّ كلمة " عسة לאלאה " والتي تعنى عمل بزيادة الحرف " ي " عليها تدلّ أنّ هكذا كان متعوّد أيوب ان يعمل دائماً، بذلك يكون إضافة حرف الياء باللغة المقدسة ليبدل ويشير إلى الاستمرارية¹⁷.

ويذكر الأستاذ نور ادور يوسف أن: الأسم " يهوه " مشتق من فعل الكينونة العبري " יהוה " " هـ ي هـ " ويقابل في الإنجليزية " to be – become – happen " ويعنى " أكون أصبح أصير .. "، وكما جاء في عدد من القواميس العبرية. فإن اللقب " يهوه " " الرب " يعنى " الكائن والذي يكون وهو الذى يستمر كائنا إلى الأبد لأن هذا اللقب

16) يهوه بين الكتاب المقدس والمدعين بأنهم شهود يهوه، برسوم ميخائيل

17) وصايا نوح، رابى شنينور زلمان ملادى ص 46

يجمع في معانيه الأزمنة الثلاثة " الماضي والحاضر والمستقبل " فهو الكائن الذي كان والذي يكون الدائم الوجود"¹⁸، ويذكر الدكتور محمد صالح توفيق: أن 'יהוה' هو بمعنى يكون وهو من الأفعال المركبة في العبرية لأن الماضي منه يتكون من حروف العلة יהוה والذي يعنى كان¹⁹، وأن أصل صيغة 'יהוה' هي יהוה الفعل الماضي، والمستقبل منه יהוה وله صيغة أخرى هي יהוה والتي تعنى كان/وجد، وقد أطلق اليهود على صورة فعل المستقبل "يكون/يوجد" والمراد من المعنى هو: "من يعطى الوجود"²⁰.

ويذكر الدكتور عبد الوهاب المسيري أن (يهوه) صيغة مختصرة لعبارة (יהוה אלהינו / יהוה) (يهوه اشير يهوه)، أي يخلق الذي هو موجود، او لعلها اختصار (יהוה אלהינו/يهوه)، أي: رب الجنود، وهو من أكثر الأسماء قداسة، وكان اليهود لا يتفوهون به، وكان يتفوه به الكاهن الأعظم فقط داخل قدس الأقداس في يوم الغفران، فكانوا يستعملون كلمة (יהוה/أدوناي) العبرية، أو (كيريوس) اليونانية، ثم أصبحوا يستعملون كلمة (יהוה/هَشِيم) العبرية، بمعنى: التقدير²¹.

وأن اسم الرب يهوه لم يُترجم من قبل الترجمة السبعينية إلى كيريوس κύριος، بل إن الكتاب المقدس "الوحي الإلهي" قد وضع "كيريوس _ الرب" بدلاً من "יהוה _ يهوه" ومن ضمن الأدلة على ذلك: إقتبس القديس الرسول العظيم بولس من إرميا نص في رسالته إلى العبرانيين (عب 8:8) لَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لِأَيَّمًا: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ، حِينَ أَكْمِلُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا. و نجد هذا النص؟ نجده في سفر ارميا (إر 31:31) هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا

ولنرى النص كما دونه بولس الرسول في رسالته إلى العبرانيين باللغة اليونانية μεμφομένοις γὰρ αὐτοῖς λέγει· ἰδοὺ ἡμέραι ἔρχονται, λέγει [**Κύριος**], καὶ συντελέσω ἐπὶ τὸν οἶκον Ἰσραὴλ καὶ ἐπὶ τὸν οἶκον Ἰουδα διαθήκην καινὴν اسم الرب هي كيريوس، والنص الذي تم الاقتباس منه باللغة العبرية من سفر إرميا هو הנה ימים באים נאם יהוה וכרתי את־בית ישראל ואת־בית יהודה ברית חדשה والترجمة السبعينية لنص سفر إرميا ἰδοὺ ἡμέραι ἔρχονται, φησὶν **κύριος**, καὶ διαθήσομαι τῷ οἴκῳ Ἰσραὴλ καὶ τῷ οἴκῳ Ἰουδα διαθήκην καινὴν ونرى أيضاً أن اللفظة المستخدمة لترجمة اسم الرب هنا هي يهوه

(18) سلسلة دراسات باللغة العبرية في العهد القديم، سفر التكوين، نور ادور يوسف ص 28

(19) عبرية العهد القديم نصوص ومقارنات، دكتور محمد صالح توفيق ص 174

(20) عبرية العهد القديم نصوص ومقارنات، دكتور محمد صالح توفيق ص 170

(21) د عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، الجزء الخامس، ص 70

والجدير بالذكر أن اسم الجلالة "إيلوهيم" (אֱלֹהִים) والذي يأتي بمعنى الله، الرب، المولى، الخالق كتب بطريقة مميزة فهو في صيغة الجمع المذكر الدال على المفرد، وهذه الصيغة التي لاسم "إيلوهيم" ليست صيغة تعظيم وتفخيم كالتى تستخدم في اللغة العربية، فالله عظيم بطبعه وليس بحاجة للتعظيم كالإنسان، ولكنها حالة خاصة لله فقط لأنه العلي فوق كل شئ. فصيغة التعظيم لا توجد في لغة الكتاب المقدس العبرية للعهد القديم، فلكل لغة خصائصها وصفاتها التي تتميز بها عن غيرها.

وكذلك يذكر عبد الرزاق عبد الرحيم: أن الكلمة التي تدل على الإله الواحد في العبرية هي كلمة אֱלֹהִים (الوهيم) وهو جمع مذكر كلمة إله وهو ليست للتفخيم وتأتي بمعنى الإله الأعلى وهي الكلمة المعتادة في العبرية للإشارة إلى الله²²

وكلمة "إيلوهيم" (אֱלֹהִים) تنتهي بحرفي الياء والميم (ים) اللذين يستخدمان في صيغة الجمع المذكر بشكل عام، ولكنهما مع اسم "إيلوهيم" لا يدلان على الجمع المذكر والتعددية والكثرة، بل على المفرد أي الوجودانية في الجمع، لذلك قلنا إنها كتبت بطريقة مميزة ولا توجد مثل هذه الصيغة في اللغة العربية، ولكنها توجد في اللغة السريانية الآرامية والأمثلة على ذلك كثيرة في اللغة العبرية والسريانية الآرامية مثل كلمة "السماء" بالعبرية تكتب נְיָאִים "شمايم" بصيغة الجمع وهي تدل على المفرد أي "السماء" وعلى الجمع أي السموات، وكلمة "إيم" "مايم" وتعني ماء ومياه، والمثالان السابقان نفساهما ينطبقان على اللغة السريانية الآرامية لغة السيد المسيح. وينطبق ما سبق على كلمة إيلوهيم (אֱלֹהִים) فهي بصيغة الجمع المذكر الدال على المفرد، فالاسم يدل على الله الواحد المثلث الأقانيم.

والمفرد من اسم إيلوهيم بحسب رأي أغلب العلماء هو אֱלֹהִים، لكن جمع אֱלֹהִים هو إيليم وتعني الآلهة وليس אֱלֹהִים إيلوهيم كما قال أغلب العلماء، لذلك كلمة אֱלֹהִים كأصل لكلمة إيلوهيم אֱלֹהִים، وترجمت אֱלִים إيليم للعربية إلى الله كما في (مزمور 29: 1): "מִזְמֹר לְדָוִד הַבְּנוֹ לַיהוָה בְּיַם אֱלִים הַבְּנוֹ לַיהוָה כְּבוֹד וְזֹר: ". وترجمتها "قدموا للرب يا أبناء الله" אֱלִים (إيليم - الآلهة) قدموا للرب مجداً وعزاً".

إذا اسم "إيلوهيم" אֱלֹהִים كتب بطريقة مميزة؟ وباستخدام علامة الجمع (ים) لتدل على الله الواحد المثلث الأقانيم، وعلى الوجودانية الجامعة وهو من الأمور المخفية في العهد القديم؟²³، ويذكر الدكتور رشاد الشامي:

(22) الموحى، عبد الرزاق رحيم صلال، العبادات في الديانات اليهودية، ص 23

(23) إثبات عقيدة لاهوت السيد المسيح، الرّبّان أنطونيوس حتّا لحدو ص 89-91

أنه بالرغم من أن إيلوهيم جاءت في صورة الجمع إلا أنها تستخدم عامة كإسم جمع للدلالة على المفرد ولذلك فهي تعنى "الله" وهي تشير بذلك إلى الإلوهية في مقابل الإسم "يهوه"²⁴.

وكلمة إلهوهم יְהוָה التي هي في حالة الجمع تشير إلى الله الواحد وهذه الكلمة مشابهة للكلمة מים والكلمة سموات שמים فكلا المصطلحين هما في صيغة الجمع فالماء هو عبارة عن مجموعة من قطرات المياه ولكنه ينظر إليه ككتلة واحدة كذلك السموات التي تتكون من مجموعة من الطبقات الفضائية، كذلك إلهوهم تتصرف بنفس الطريقة فمع أنها جمع في الشكل إلا أنها تقترن بأفعال مفردة مثل (تك 1:1)²⁵، يذكر العهد القديم آيات كثيرة يتكلم فيها الخالق الأزلي علة الوجود باسم "إلهوهم" بصيغة الجمع الدال على المفرد، ونحن نؤمن بأن الله واحد لا شريك له: "في البدء خلق الله "إلهوهم" السماوات (تكوين 1:1)، وقال الله "إلهوهم": "نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا..." (تكوين 1:26).

ويبدو ان هناك علاقة بين هذا الاسم (יְהוָה إلهوهم) وكلمة (اللهم) في العربية²⁶، فيرى بعض العلماء أن كلمة (اللهم) من اللفاظ السامية المشتركة، وانها من الركام اللغوي القديم²⁷، ذلك أن الميم كانت السمة التي تنتهي بها الاسماء في اللغات السامية وهو ما يسمى ب (التميم أو التميم) ولا سيما في اللغة الاكديّة التي تعد من اقدم اللغات السامية²⁸، وفي مجلة المجمع العلمي العربي ذكرت: إن الميم في كلمة (اللهم) العربية هي ميم الجمع في لغة العبرية وأن معنى (اللهم) (آلهة) وأصلها إلهوهم²⁹، وفي الإسم المضمّر أى الضمائر الشخصية والموصولة في اللغتين العربية والعبرية إذا زيدت آخره ميم يكون جمعاً، فنقول في العربية (أت أنتم)، (هو هم)، (إياك إياكم) (لك لكم)³⁰، وقد جاء في سورة المائدة عدد 114 " قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ"، وقد جاءت هذه الكلمة (اللهم ربنا) في القرآن خمسة مرات، وعلى القارئ أن يفهم.

و (יְהוָה إيل) اسم من اسماء الله في العبرية، ويعني: القدرة، القوة³¹، وقد ورد في العهد القديم 235 مرة منها (تك 14:20، 11:35؛ 3:48، خر 5:20؛ 6، 14:34؛ 8:23؛ 13:12؛ 21:7؛ 21:32؛ 18:21)، وجاءت في 4 مواضع فقط في صيغة الجمع (יְהוָה إيليم) كما في (خر 11:15، مز 1:29؛ 7:89، دا 11:36)،

(24) موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، دكتور رشاد الشامي ص 40

(25) ضرورة التعددية في الوحدانية الإلهية، د. عماد شحادة ص 145

(26) الفضلي، د. عبد الهادي. اللامات، دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، ص 43

(27) المخزومي، د. مهدي. مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو ص 260

(28) سليمان، د. عامر. اللغة الاكديّة (البابلية والآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها، ص 205

(29) مجلة المجمع العلمي العربي، الجزء الثالث، ص 65

(30) المرجع السابق ص 67-68

(31) אבן שושן. המלון החדש، כרך ראשון א - 7، למ" 90؛ قوجمان. قاموس عبري - عربي، ص 30

وجاءت في في 7 سبعة مواضع للدلالة على إله من الآلهة الوثنية كما في (خر 14:34 ، تث 12:32 ، إش 17:44 ، ملا 11:2 ، مز 21:44 ؛ 10:81)³².

عموماً هناك الكثير من الدراسات حول معنى الاسم יהוה יהوه وتقدم هذه الدراسات رأيان هما :

- 1- يفترض الرأي الأول أن اسم יהוה יהوه مبني على الوزن العبري "قل" غير التام ويصير معنى الاسم "هو كائن" أو "القائم بذاته".
- 2- ويفترض الرأي الثاني بأن اسم יהוה יהوه مبني على الوزن العبري "هفيعل" غير التام لكلمة יהיה أو יהוה ويصير معنى الاسم "هو يسبب ما هو كائن"³³.

اسم "يهوه" יהוה (الرب) من أقدم أسماء الله تعالى، فما معنى هذا الاسم الذي أعلنه الله لنبيه موسى قائلاً: "هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهُوَهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ." (خروج 3: 15). ويترجم اسم "يهوه" יהוה من اللغة العبرية إلى اللغة العربية بكلمة "الرب"، وهو فعل مضارع للفعل كان יהוה أي "يكون". ويستخدم القديس مار يوحنا الإنجيلي مرادفاً لهذا الكلمة في عدة أماكن من سفر الرؤيا وهذا المرادف هو: "الكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي" (رؤيا 1: 4)، وبالنص العبري: יהוה יהיה ויבוא. وبالنص اليوناني³⁴ οὐὸν καὶ ὁ ἦν καὶ ὁ ἐρχόμενος

وفي سفر الرؤيا يقول الرب يسوع المسيح عن نفسه: "القادر على كل شيء" (رؤ 1: 8)، وقوله هذا ورد في النص اليوناني οὐ παντοκράτωρ ويعني أي "الضابط الكل" و"المالك على كل شيء". وهذه الكلمة اليونانية "οὐ παντοκράτωρ" هي ترجمة بتصرف وحرية للكلمة العبرية "יהוה לבאות" يَهُوَهُ صَبَاوُوتْ، والتي معناها "رب الجنود" أو "إله القوات"، كما ذكر في سفر إشعياء: "رب الجنود مجده ملء الأرض" (إش 6: 3)، وفي سفرالمزامير: "رب القوات معنا" (مز 7: 45)³⁵.

(32) אבן שושן . קונקורדנציה החזשה , כרך ראשון א - ח , עמ" 144-116

(33) ضرورة التعددية في الوجدانية الإلهية، د. عماد شحادة ص 182

(34) إثبات عقيدة لاهوت السيد المسيح، الرتان أنطونيوس حتًا لحدو ص 86-87

(35) رؤية أرثوذكسية في تفسير سفر الرؤيا، المطران نيقولا أنطونيوس ص 22

الاسم يهوه יהוה Yhwh يشار إلى هذه الحروف العبرية الأربعة باسم *tetragram* أو *tetragrammaton* من قبل العلماء.³⁶ ويأتي هذا المصطلح من الكلمة اليونانية τετραγράμματον والنص اللاتيني *YHWH* الذي يعني حرفياً أربعة أحرف و יהוה بالعبرية. ظهر الاسم أكثر من 6823 مرة في العهد القديم³⁷. حقيقة أن حروف العلة في *tetragrammaton* لم تكن ممثلة في نظام الكتابة، أدت في الأصل إلى السؤال عن حروف العلة التي يجب أن تنطبق عليها أو كيفية نطقها³⁸.

يعتقد بعض العلماء أن الاسم كان موجوداً قبل موسى، فقد تم العثور على هذا الاسم في النصوص الأكادية وفي نصوص رأس شمرا التي تعود إلى القرن الخامس عشر إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد³⁹؛ ويمكن أن يكون الاختصار البدائي *Yah* المرتبط بعبادة القمر *Ya-huwa*، والذي يعني "يا هو *oh he*"، سبباً أيضاً⁴⁰. رفض العديد من العلماء هذه النظريات المذكورة⁴¹. يقترح أنها نشأت من الجذر اللفظي **יהוה** أو **יהיה**⁴²، يعتقد أن العلاقة بين الفعل **יהוה** والاسم الإلهي يهوه *Yahweh* هي من أصل الكلمة. هذا يعني أن أصل الكلمة **יהוה** هو من شفاه الله نفسها، وفقاً لتقليد الخروج الأصحاح الثالث⁴³.

يجب أيضاً أن يقف إعلان الله على أنه كائن كإشارة لنا أن هدف إيماننا أبدي، وأن *I AM* هو ملجأ حيث يمكننا الهروب إليه من حالتنا المقيدة بزمن. علاوة على ذلك، فهو يثبت أن الله أعلى بكثير من الحالة المادية والزمنية للوجود المخلوق وأنه بلا شك الحاكم لكل الوجود، الجسدي والمادي.

رد فعل الله على سؤال موسى في العدد 13 عن اسمه ذو شقين. أولاً في العدد 14 يجيب مع **אהיה אשר אהיה**، ثم في العدد 15 يعطي إجابة ثانية: "وَقَالَ اللَّهُ أَيضاً لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَهُؤَ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ...»"، في رد فعله الأول في العدد 14، يشير الاستخدام الثلاثي لـ

³⁶ Hamilton 2011:64; Shaw 2016:759-762

³⁷ Renn 2005:339-440

³⁸ Ortiapp 2011:12

³⁹ Foerster 1965:1065-1066

⁴⁰ Mowinckel 1961:21-23

⁴¹ Beitzel 1980:5-20; Foerster 1965:1066; Hamilton 2011:64; Jacob 1964:48; Kearney 2002:75-85

⁴² Beitzel 1980:5-20

⁴³ Foerster 1965:1066

أَهْيَهُ אֲהִיֶה: "فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَهْيَهُ אֲהִיֶה الَّذِي أَهْيَهُ אֲהִיֶה». وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْيَهُ אֲהִיֶה

أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ». " يشير إلى حدث كينونة وجود و حضور أو حدوث ، حيث يرتبط اسم يهوه יהוה Yhwh بالفعل יהוה. يشير الفعل إلى الاستمرارية: بدءًا من الوقت الحاضر يمتد إلى المستقبل. وهكذا فإن الكلام يشير إلى الوجود المستمر والصيرورة. هذه الاستمرارية في الوقت مماثلة لمفهوم الوقت اللامحدود.

في العليقة المشتعلة في سيناء، أنزل الله اسمه لموسى في ثلاثة أشكال: "I AM WHO I AM" אֲהִיֶה אֲנִי אֲהִיֶה ، "I AM" אֲהִיֶה ، و "يهوه Yahweh" יהוה ، وفقًا للعرف اليهودي ما بعد المنفى باستبدال الاسم المقدس للرب بـ "أدوناي Adonai" אֲדֹנָי في (خروج 3: 14-15). وفقًا لذلك، يحتوي العهد القديم على أكثر من ستة آلاف تكرار للاسم الإلهي ، يهوه Yahweh ، أكثر بكثير من أي لقب آخر⁴⁴.

فيما يتعلق بالاسم الإلهي في سفر الخروج، ناقش العلماء كلاً من ترجمته ومعناه. فيما يتعلق بالترجمة ، " I AM WHO I AM" אֲהִיֶה אֲנִי אֲהִיֶה لها تسعة احتمالات، بسبب ثلاث ترجمات للفعل (I was أو I AM أو I will be) وثلاث ترجمات للضمير النسبي ("who" أو "what" أو "that")⁴⁵. يطرح اسم يهوه יהוה مشاكله الخاصة من المفترض أنه يجب أن يكون صيغة الشخص الثالث من صيغة المتكلم الأول אֲהִיֶה ، على غرار الأسماء الأخرى في العهد القديم (على سبيل المثال ، إسحاق ، يعقوب ، إسرائيل ، يفتاح). ومع ذلك ، فإن صيغة الغائب المتوقعة للفعل יהוה في جذع qal ستكون יהוה (he was أو he is أو he will be) ، وليس יהוה دفعت هذه الغرابة بعض العلماء إلى التكهن بأن الفعل موجود في أصل hiphil المسبب - وربما حتى "مسبب كنعاني مبكر" - والذي يعني I cause to be ، في إشارة إلى حكم الله الخلاق للطبيعة والتاريخ⁴⁶. رداً على ذلك لا يوجد استخدام معروف لهذا الفعل hiphil في الكتاب المقدس، وصيغة المتكلم الأول אֲהִיֶה هي بالتأكيد في جذع qal ، وليس hiphil. فيما يتعلق بالمعنى يبدو أن مترجمي LXX فهموا الاسم الإلهي وجوديًا. بدلاً من I AM WHO I AM ، تحتوي الترجمة السبعينية LXX على "أنا الشخص الذي هو" (Εγώ ειμι ὁ ὢν) ، كما لو كان يتم الإدلاء ببيان فلسفي⁴⁷. إذا كان هذا صحيحًا ، فعندئذٍ يؤكد الله وجوده الذاتي. إنه وحده كائن أساسي. في حين أن هذا التأكيد

G. H. Parke-Taylor, Yahweh: The Divine Name in the Bible (1975), 4-5, 9-10 (44)

Hamilton, Exodus, 64 (45)

Douglas K. Stuart, Exodus, NAC (2006), 121; cf. Brown, John, 536 (46)

Parke-Taylor, Yahweh, 53; Brown, John, 536 (47)

صحيح لاهوتياً (راجع رؤيا 11:4). إذا كان الأمر كذلك ، فالنسخة المختصرة ("أنا هو *I AM*") تحمل على الأرجح نفس المعنى، لأنه قيل لموسى ببساطة أن ينقل الاسم الذي سمعه إلى الناس (خروج 14:3).

ومع ذلك، فهذه ليست إجابة الله الوحيدة على سؤال موسى عن اسمه. يجيب مرة ثانية في العدد 15 كما يشير إليه الطرف ل¹⁶ وفي هذه الإجابة يشير الإله إلى الماضي. على عكس العدد 14 الذي عرّف فيه يهوه יהוה Yhwh عن نفسه من حيث "الوجود" في المجال المعرفي للوقت وليس فيما يتعلق بالكائنات البشرية أو المخلوقات الأخرى ، في العدد 15، يقدم نفسه على أنه الإله لسلسلة نسب معينة. هذا البعد، يهوه مثل إلهيم אלהים Elohim إله الأجداد، إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، تم ذكره مرارًا وتكرارًا في وقت سابق، وهنا مرة أخرى في العدد 15. كما سيعود في العدد 16 ، حيث قيل لموسى ما سيقول للشيوخ. تعتبر الآية 15 مهمة لأنها تقدم بالضبط هذين الجانبين، " ... هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ ". تم دمج كل من السمات المميزة للإله في الجزء الثاني من العدد 15. يساعد هذا في تفسير موضع Yhwh في العبارة " ... يَهْوَهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ יהוה אלהי אבותיכם " في العدد 15 والعدد 16 . حيث يرتبط يهوه بـ "إله الآباء". حيث يمثل البنندان الموجودان في الجزء الثاني من العدد 15 مسارين لكشف الله عن نفسه: الفقرة الأولى في العدد 15 " ... هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ ... " تربط اسم Yhwh بتعريفه الذاتي في الجزء الأول والثاني من العدد 14 . بينما يشير الجزء الثاني في العدد 15 يشير إلى الإله على أنه إله الأجداد " ... وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ ". هذا التجاور لاسم يهوه وتذكر إلهيم كما اختبره أسلاف إسرائيل يرسي الأرضية للبعد الثالث ، أي أن يهوه، إله إسرائيل، يجب تكريمه من قبل الأجيال القادمة ليس بإسمه وحده، ولكن أيضًا من خلال الأخذ في الاعتبار كيف تصرف في الماضي يتبعه وعدًا بدعم الأجيال القادمة.

الوظيفة البلاغية للاسم في خروج 3 (وكذلك بقية سفر الخروج). الفضول والمفاجأة لوصف ديناميات الاسم⁴⁸. يشير "التشويق" إلى أشياء لم تُعرف بعد ويتم تمثيله في خروج 3 في العدد 12 ، "سَأَكُونُ (אהיה) معك"، وفي العدد 14 ، عندما يذكر الله اسمه ، **אהיה אשר אהיה**. في الآية الأخيرة ، تشير العبارة غير الكاملة **אהיה** إلى المستقبل. إشارات الله إلى الماضي في خروج 6:3 التي تتضمن فعل وعد غير مباشر. العنصر الثالث، "المفاجأة"، يتم تمثيله في العدد 14 ، عندما يكشف الله لموسى عن اسم الشخص الأول ، **אהיה אשר אהיה** ، والذي تم اختزاله في جوهره **אהיה** في نهاية الآية. هذا الاسم محجوز لموسى، وهو يعد لإعلان اسم الشخص الثالث יהוה للشعب، والذي يرتبط بذكر عمل الله في التاريخ. بينما في خروج 2:3 ، هو "ملاك الرب يهوه" (mal'akh YHWH)

מלאך יהוה) أو رسول يهوه الذي ظهر لموسى في لهيب نار من عليقة محترقة، يشير خروج 3:4 إلى أنه كان יהוה YHWH (الرب) الذي كلم موسى مباشرة.

من المؤكد أن العبارات الأصلية "أنا أكون *I am*" غالبًا ما يتبعها شرح لأهميتها بالنسبة للمؤمن - وهو تفسير يبدو أنه يحدد العبارة نفسها. على سبيل المثال، عندما يعلن يسوع، "أنا القيامة والحياة"، فإنه يشرح على الفور أهمية "القيامة" لأن "من يؤمن بي سيحيا حتى لو مات" وأهمية "الحياة" مثل "كل من يحيا ويؤمن بي لن يموت أبدًا" (يوحنا 11:25-26). غالبًا ما يحدث هذا النمط من التصريح والتفسير في انجيل يوحنا (على سبيل المثال 35:6 ؛ 12:8 ؛ 11:25-26). في بعض الأحيان، لا يكون التفسير بيانًا إيجابيًا، بل بيانًا سلبيًا. كمثال قال يسوع في إجابته لتوما: "أنا الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الأب إلا بي" (يوحنا 6:14). هنا لا ينصب التركيز على التفرد. تؤكد كل من الإشارة الصريحة إلى "لا أحد" والصيغة المؤكدة في اليونانية "*Me*" (ἐμοῦ) على حصريّة يسوع باعتباره الطريق.

المراجع العربية

- 1- الكتاب المقدس-ترجمة فاندايك
- 2- لاهوت المسيح وشهود يهوه، جهاد أبو عمشة، الطبعة الأولى، تموز 1997 – بيت جالا
- 3- يسوع هو يهوه، س.ه. براون، منشورات بيت عينيا، الخدمة العربية للكراسة بالإنجيل
- 4- الرد على بعض الأسئلة التشكيكية الموجهة ضد العقيدة المسيحية، نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط والبرارى
- 5- دليل الكارز، د. راي ستانفورد، تعريب: د. فاروق أبو قير
- 6- يهوه أم يسوع الرد اللاهوتى على شهود يهوه، اسير و جبور، الناشر: منشورات النور
- 7- مزمور الراعى، د فليمون كامل 2017م
- 8- رؤية أرثوذكسية في تفسير سفر الرؤيا، المطران نيقولا أنطونيو، متروبوليت طنطا وتوابعا – بطريركية الروم الأرثوذكس، أكتوبر 2013م
- 9- أما إسرائيل فلا يعرف، القمص روفائيل البرموسى، دير السيد العذراء برموس، تقديم نيافة الأنبا إيسيدورس أسقف ورئيس الدير، الطبعة الأولى 2003م دار نوبار للطباعة
- 10- إثبات عقيدة لاهوت السيد المسيح، الرّبان أنطونيوس حتّا لحدو، المطران مار فيلكسينوس ماتياس نايش، المعاون البطريركي ومدير كلية مار أفرام السرياني اللاهوتية، الطبعة الأولى 2012م مطبعة باب توما دمشق.
- 11- قاموس قوجمان، عبري عربي، تأليف حسقيل قوجمان، الناشر: مكتبة كل شيء - حيفا 2003م
- 12- اسمه يسوع، القمص ابراهيم جبرة، الناشر: كتبة المحبة القاهرة، مطبعة دار العالم العربى
- 13- ضرورة التعددية في الوجدانية الإلهية، د. عماد شحادة، الناشر: دار منهل الحياة بالتعاون مع الهيئة الإنجيلية للنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى 2009م لبنان
- 14- سألتني فأجبتك، د عدنان أديب الطرابلسى، ومجموعة من المؤلفين، دكاش برينتج هاوس، الطبعة الرابعة 2010م عمشيت بيروت لبنان
- 15- القاموس الموسوعى للعهد الجديد، يشتمل على المفردات اللاهوتية لكلمات العهد الجديد في لغته الأصلية (اليونانية)، فيرلين د. فيربروج، مكتبة دار الكلمة Logos، القاهرة الطبعة الأولى 2007م
- 16- ألفاظ العهد القديم في ضوء علم الأديان المقارن، ستار عبد المحسن الفتلاوى، كلية الآداب جامعة القادسية العراق، الطبعة الأولى 2008م مكتبة المصادر بغداد

- 17-وصايا نوح، مترجم للغة العربية الجزء الثانى باب توحيد الإيمان، رابى شنيثور زلمان ملادى 1769م
- 18-سلسلة دراسات باللغة العبرية فى العهد القديم، سفر التكوين، إعداد نور ادور يوسف أستاذ اللغة العبرية بالمركز الثقافى القبطى
- 19-والدة الإله القديسة العذراء مريم، نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى، 2010م
- 20-اللغة العبرية تطبيقات فى المنهج المقارن، دكتور محمد صالح توفيق، عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة، دار الهانى للطباعة والنشر
- 21-تفسير التوراة بالعربية، سعديا بن جاؤون بن يوسف الفيومى، نقله للعربية: سعيد عطية مطاوع، المركز القومى للترجمة، القاهرة 2015م
- 22-عبرية العهد القديم نصوص ومقارنات، دكتور محمد صالح توفيق، عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة
- 23-موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، دكتور رشاد الشامى أستاذ الدراسات العبرية جامعة عين شمس، الناشر: المكتب المصرى لتوزيع المطبوعات، القاهرة 2002م
- 24-أصول اللغة اليونانية للعهد الجديد، دستان سكرسلى، الناشر: دار الكتاب المقدس، الطبعة الثانية القاهرة 2005م
- 25-شرح إنجيل القديس يوحنا الجزء الأول، الأب متى المسكين، مطبعة دير القديس الأنبا مقار وادى النطرون، الطبعة الأولى 1990م
- 26-تحليل لغة الإنجيل للقديس متى فى أصولها اليونانية وما تتضمنه الكلمات من مدلولات لاهوتية، الدكتور موريس تواضروس، مراجعة: نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط، الناشر: دير القديسة دميانة ببرارى بلقاس، الطبعة الأولى 2000م مطبعة الأنبا رويس بالقاهرة
- 27-المدخل لشرح إنجيل القديس يوحنا، القمص بطرس السريانى، الناشر: دير القديس أنبا مقار
- 28-حقيقة لاهوت يسوع المسيح، جوش ماكديويل و بارت لارسون، ترجمة سمير الشمولى، الناشر: حياة المحبة فى الشرق الأوسط
- 29 -قاموس الكتاب المقدس، تأليف: الدكتور بطرس عبد الملك وآخرون، صدر عن دار الثقافة بالقاهرة بالإشتراك مع رابطة الإنجيليين بالشرق الأوسط، الطبعة الأولى 1995م
- 30-قاموس الكتاب المقدس، ترجمة وتأليف الدكتور جورج بوست، نظارة المعارف العمومية، طبع فى بيروت بالمطبعة الأميركانية 1894م

- 31- جمان من فضة، قاموس أعلام الكتاب المقدس، تأليف: مكرم مشرق، مكتبة الأخوة شبرا مصر، الطبعة الأولى 2000م
- 32- المحيط الجامع في الكتاب المقدس والشرق القديم، الخورى بولس فغالى، جمعية الكتاب المقدس بيروت، المكتبة البوليسية لبنان، الطبعة الأولى 2003م
- 33- الفضلي، د. عبد الهادي . اللامات، دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، ط ١، دار القلم، بيروت ١٩٨٠م
- 34- المخزومي، د. مهدي. مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، مطبعة دار المعرفة، بغداد 1955م
- 35- سليمان، د. عامر. اللغة الاكديّة (البابلية والآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها، دار الكتب، جامعة الموصل ١٩٩١م
- 36- مجلة المجمع العلمى العربى، الجزء الثالث، الصادرة عن هيئة مجمع اللغة العربية، 13 رجب 1923م الموافق 1341هـ
- 37- موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية المؤلف: دكتور عبد الوهاب المسيرى، الناشر دار الشروق، الطبعة الأولى 1999م القاهرة
- 38- الموحى ، عبد الرزاق رحيم صلال ، العبادات في الديانات اليهودية ، دمشق، 2007م.

المراجع العبرية

אבן שושן , אברהם .המלון החדש , הדפסה ראשונית , הוצאת קרית ספר בע"מ , 1970 ירושלים

المراجع الأجنبية

- 1-Sternberg, Meir. *Expositional Models and Temporal Ordering in Fiction*. Baltimore: Johns Hopkins UP, 1978
- 2- G. H. Parke-Taylor, *Yahweh: The Divine Name in the Bible* (Waterloo, ON: Wilfrid Laurier University Press, 1975)
- 3- Victor P. Hamilton, *Exodus: An Exegetical Commentary* (Grand Rapids, MI: Baker Academic, 2011)
- 4-G. H. Parke-Taylor, *Yahweh: The Divine Name in the Bible* (Waterloo, ON: Wilfrid Laurier University Press, 1975)
- 5-Raymond E. Brown, *The Gospel According to John, AB 29–29A* [New York: Doubleday, 1966–1970]
- 6- Hamilton, V., 2011, *Exodus*, Baker Academic, Grand Rapids, MI.
- 7- Shaw, F., 2016, 'Tetragrammaton: Western Christians and the Hebrew name of God: From the beginnings to the seventeenth century', *The Journal of Theological Studies* 67(2), 759-762
- 8- Renn, S. (ed.), 2005, 'God', *Expository dictionary of Bible words*, pp. 439-440, Hendrickson Publishers, Peabody.
- 9- Ortiapp, S., 2011, *Pronunciation of the tetragrammaton: A historico-linguistic approach*
- 10- Foerster, K., 1965, 'Kurios,' in G. Kittel (ed.), *(Kurios) theological dictionary of the New Testament*, vol. 3, pp. 1065-1066, Eerdmans, Grand Rapids, MI.
- 11- Mowinckel, S., 1961, 'The Name of God of Moses', *Hebrew Union College Annual* 32, 21-33
- 12- Beitzel, B., 1980, 'Exodus 3:4 and the divine name: A case of biblical paronomais', *Trinity Journal* 1(1), 5-20
- 13- Jacob, E., 1964, *Theology of the Old Testament*, Westminster, Philadelphia, PA

- 14- Kearney, R., 2002, 'God who may be: A phenomenological study', Modern Theology 18(1), 75-85
- 15- Bruce M. Metzger, The New Testament: Its Background, Growth & Content, 3rd Edition, Abingdon Press: USA 2003
- 16- J. H. Bernard, A Critical & Exegetical Commentary on The Gospel According To St. John, Vol. 1, T& T Clark: Edinburgh & New York
- 17- In His Own Words, Messianic Insights into the Hebrew Alphabet, L. Grant Luton, Published August 20th 2018 by Createspace Independent Publishing Platform
- 18- Rabbi Yitzchak Ginsburgh, The Alef-Beit, Jewish Thought Revealed through the Hebrew Letters, Publisher: Jason Aronson, Inc. (July 7, 1977)
- 19- David W. Bercot, A Dictionary of Early Christian Beliefs, Hendrickson 2008
- 20- Charles J. Thurston, MD, ALEPH--BET SOUP, Decoding The Hidden Language of The Book, March 19, 2000
- 21- Dr Peter Bluer PhD, BSc, Mathematical Evidence for design in the first words of the Bible, Lexis Hannah Publishing, July 2017 United Kingdom
- 22- Bonnie Gaunt, The Coming of Jesus: The Real Message of the Bible Codes, Adventures Unlimited Press, 1999 USA
- 23- Jesus Christ, the Number of His Name: The Amazing Number Code Hidden in the Bible, Bonnie Gaunt, Adventures Unlimited Press, 1998 USA
- 24- Genesis One: The Sacred Code of Creation, Bonnie Gaunt, Adventures Unlimited Press, 2003 USA
- 25- Ed Jay, Holy City Bible Code, A Comprehensive Look into the Word of GOD, 2012
- 26- Why I am a Christian / Norman L. Geisler, Paul K. Hoffman, editors., Published by Baker Books, 2001 USA
- 27- Sachs, G., 2010, 'EHYEH-ASHER-EHYEH', Jewish Bible Quarterly 18(4), 244-246.
- 28- Schild, K., 1954, 'On Exodus 3:14 - I am that I am', Vetus Testamentum 4(4), 296-302

29- Sonek, K., 2009, 'The Divine Name in Exodus 3:14', *Revue Biblique* 116(2), 174-184.

30- Van der Toorn, Karel (1999). "Yahweh". In Van der Toorn, Kare

31- Albright, William Foxwell (1957). *From the Stone Age to Christianity: Monotheism and the Historical Process*. NY: Doubleday. p. 259

